

بحث

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢



إعلانات التبرامل على البريد الإلكتروني [dms@choukainigroup.com](mailto:dms@choukainigroup.com)  
أو زيارة موقعنا [www.dms.cg.com](http://www.dms.cg.com)



موضوعات

0

Like

(0)

## فنانون أردنيون «لن يرفعوا الراية البيضاء»

عمان - نانا الصمادي

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢

«الفنانون يفتسون وجدان الناس... ويدافعون عن الوطن والمواطن»، عبارة قدّدت كثيراً هذه الأيام في زوايا النقابة العامة للفنانين الأردنيين وأروقعتها، والواقعة ضمن قيادي ثاني قديم في منطقة الويدة وساحل عمان، والواضح أن هذه الكلمات وعظمتها، جاءت لتختطف مشاعر العشرات من الفنانين، الذين



دخلوا في اعتصام مفتوح أمام مقفلاً نقابتهم منذ أيام، احتجاجاً على ما قالوا إنه «تعميش رسمي متعمد يستهدف التهم الإيديولوجية».

وأدى تهديد الفنانين بالنزول إلى الشارع والإطّاب المفتوح عن الطعام ليزيد نار غضبهم، ويؤكد حالة الاحتقان بل الغليان التي ولّوا إليها، بسبب غيابهم أو تقييدهم قسراً كما يقولون عن شاشة التلفزيون الوطنية التسمية، وحدّد نقب الفنانين الأردنيين بسين الخطيب تهديده باللجوء إلى الإطّاب المفتوح عن الطعام.

وقال لـ «الحياة» التي تجولت على مدى يومين في خيمة الاعتصام المنصوبة على أبواب النقابة، إن «الفاكّة الفنية الأردنية تستنزل إلى الشارع، وستذهب إلى أبعد مدى مستخدمة جميع الوسائل السلمية، في سبيل نيل مطالبها». لكن مصادر رفيعة المستوى في الحكومة الأردنية أوضحت لـ «الحياة» أن «أسباباً اقتصادية بحته تقف وراء عجزنا عن تلبية مطالب الفنانين المحقة»، لافتة إلى أن موازنة الدولة تعاني عجزاً يفوق 21 بلون دولار.

ويؤيّد فنانون أردنيون في خيمة الاعتصام مشاهد إدامة عن الأوضاع الاقتصادية والنفسية التي ألوا إليها، وفي ذلك المكان المشحون بواقعة طويلة من الهوموم المطلوبة، بقاً المعتصمون أسئلة تحمل طياتها حالة من السخاء المتنامي: «من المسؤول عن قتل الدراما الأردنية؟»، و«لمصلحة من يقبّل الفنان الأردني عن الشاشة الوطنية أو عن المسرح؟»، و«لمصلحة من أيضاً إقصاء الفنان عن المنصّاب القيادية؟».

ويقول محمد العبادي قدّدت لـ «الحياة» مؤسسها الفاكّة الفنية في الأردن، إن «بعض الزملاء لم يعد بمقدورهم دفع بدلات إيجار منازلهم، فيما يشكو الفنانون من عدم القدرة على توفيق الأقساط المدرسية والجامعية الخلة بأبنائهم...».

ويضيف: «كثير زملاء كثر بأفاح مزمنة ولم يتمكنوا من دفع فواتير العلاج، ففضوا تحت مخالب الموت». ويتحدث العبادي الذي قضى سنوات الزمان أخاذية عميقة في وجهها، عما سماه «تجاهل الدولة لمعاونة الفنان عثمان الشمالية في قاطرة، هو الذي مثل المملكة محلياً وقائياً في عدد من الأعمال الدرامية والمسرحية». ويقول: «لولا تدخل الديوان الملكي في اللحظة الأخيرة، لكان الزميل الآن في عداد الأموات!».

ويؤكد العبادي الذي يعد إلى خشبة المسرح للمرة الأولى قبل خمسة عقود، أمّ ما «زال يشكو قلة الحيلة ويسكن بيتاً مستأجراً».

وكاية الفنان ربيع شهاب جاءت لتلخّص مسلسل «التعميش» الذي يتحدث عن الفنانين في الأردن، فالأخيلّ جلب السعادة لملايين الأردنيين منتصف ثمانينات القرن الماضي وبداية تسعينات، ولكن اضطرّ للانسحاب من الساحة الفنية إثر إطبّ جلطة دماغية ألزمت القماش، إطبّنها لم يجد من يمدّ يد العون لتلقي العلاج! وبعد قار سنوات على إطبّها يشلل نصفي، إطبّ قد شهاب على ساحة خشبي متهاك أنقلق سنون القامان وثلاثان الجميل، كما يقول المقفّون مقف. ويمضي معظم وقت متأملاً قفافة قفافة، تختزل وفق رفاق المهنة عقوداً طويلة من الأعمال الفنية التي قافلت إلى نجابات متتالية على المستويين المحلي والقابلي.

ويقول الفنان زهير النوباني إن «ربيع شهاب كان قايماً من هموم الناس وقضاياهم الاجتماعية على أعمال مميزة، تمثل اليوم جزءاً من ذكارة الوطن». ويأسف لأن هذا الفنان «لم يحظّ بالدعم اللازم من الجهات الرسمية، بل وبالظلم والنسيان». ولا يتقدّر في اتهام أطقاف لم يسمها، بالسعي إلى إجحاض المسليّة الفنية في الأردن. ويقول إن «الفاكّة الفنية المحلية كان لها دور فاعل خلال سبعينات القرن المنقّام وثمانينات، ومع ذلك فإن الدراما الأردنية كانت وما زالت تباع بأبخس الأثمان». ويجزم بأن هناك من يخطّط للإعلان رسمياً عن «وفاة الفن والفنان الأردنيين».

وتؤيّد الفنانة عليّ عيسى ما ذهب إليها بقولها إن «سياسة التعميش التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة للفنانين لم تعد تجدي». وتلفت إلى أن تصعيد النقابة قايماً إلى «وضع الأمور في نصابها من حيث الضغط على الجهات الرسمية، لإعادة الاعتبار إلى الفن باعتباره أولوية». وتؤكد أنها والكثير من زملائها «مستحقون في الاحتجاج والتصعيد حتى ينالوا فوقهم على منقّبة».

ويقدم الفنان والمقّاح المسليّ في مازن عجاوي شهادته بأن «الفنانين لن يهاجروا بأعمالهم إلى خارج الأردن، مهما كان إطبّ الظلم الواقع عليهم». ويقول بصوت متهدج إن «الكثير من الزملاء يعانون قففاً أيضاً نفسية لا سيما تلك المتعلقة بحالات الاكتئاب»، لكن يستدرك أن الفنان الأردني «لن يرفع الراية البيضاء».

ويطالب الفنانين في الأردن بإنشاء ساحة تعنى بالإنتاج الفني، ومنحهم تأميناً قحياً شاملاً، وتفعيل دور الإذاعة والتلفزيون ليكونا من الدعائم الأساسية للفاكّة الفنية المحلية.

تظاهرات جديدة ضد ارتفاع الاسعار في السودان

ارتفاع صلة القتلى في سورية الى 40 بينهم 10 من القوات النظامية اولوا الانشقاق

حكومة سورية جديدة تضم شخصيتين من معارضة الداخل

القائد يحذر من ان الدول المجاورة لسورية ليست محصنة ضد الازمة

اعتداء جديد في ليبيا بعد اقالة مسؤولين امنيين

لجنة الانتخابات ناسية: نتيجة انتخابات ناسية المطاية تعلن عدأ

اتقاء تطاف بأن الطلّة التي اسقطت قد تكون انتهكت المجال الجوي السوري



ميلانو أسوأ مدينة أوروبية... بسبب إكامة السلي



مادونا تستخدم قايماً من المعقمين لمسح قفايا مضاها



لقب اليد اللبنانية يبقى سداوي



جهاد الخازن عيون وأذان (هل إنك تيس في قالة إنكار؟)



جمال خاشقجي الأطم سلمان... والشاق الأوسل الجديد



بدرية البشل أن... والملكة إيزابيث

Between Washington and Moscow: Assad's Exit a Condition or a Result of the Political Solution?

"Freezing" Palestine – not the Settlements

Ayoon Wa Azan (A Day Will Come When the Children's Children Will Inherit the Throne)

"Mayadeen," the End

Tug of War by the Muslim Brotherhood

Ayoon Wa Azan (A Coup Against Democracy)

Waiting for the Coup

[More Articles](#)

مشاهدة	هذا الأسبوع
٣٣٤٠٠	النظام السوري حين يتحمّل جلسة عشاء في «الكاباجي» السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
٥٣٦٨	ماذا تعني طباعة عملة سورية جديدة؟ السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
٢٨٣٩	التركيكي لـ«الحياة»: عرف القذافي بانقلاب حرب أكتوبر 1973 فقال «بدأت المسرحية»... عرض على صدام تزويده طائرات حربية إذا وافق على تسليم محمد المقرير السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
٢٥٤٣	بين واشنطن وموسكو: خروج الأسد شرط أم نتيجة للحل السياسي؟ السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
٢٩٢١	أنا ... والملكة إليزابيث السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
٢٥٠٧	اشتتم نظاماً مشق رائحة كريهة وإذا بها «حرب أهلية» السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
٣٣٢٧	... عن حرب العصابات الثورية في سورية السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
٣١٦٤	النظام يتغول مع انطلاق مرحلة «ما بعد الأسد» السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
١٧٩٦	كرتون حبيب حلا (2012-06-18) السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
١٦٩٥	نقطة التحول في الأزمة السورية السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
١٦٩٤	عيون وأذان (عقوا من حيث جنتم) السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢
١٦٥٦	الأمير سلمان... والشرق الأوسط الجديد السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢

Facebook ちチェック

**daralhayat - جريدة الحياة**

19,631人が **daralhayat - جريدة الحياة** について「いいね！」を言っています。

Ahmed Ahmed Najib Mohamed Ahmed star

Facebookソーシャルプラグイン

- من سيكون رئيساً لمصر؟
- 66% (1823) محمد مرسي
  - 34% (920) أحمد شفيق

[للمزيد](#)

Add a comment...

Post to Facebook

Posting as 辰巳 新 (Not you?)

Facebook social plugin



ناصر خميس

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢



حبيب حداد

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢



ماهر عاشور

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢

الأحدث من جميع الفئات إلى

فناون أردنيون «لن يرفعوا الراية البيضاء»

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢



التركيكي لـ«الحياة»: عرف القذافي بانقلاب حرب أكتوبر 1973 فقال «بدأت

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢



أزمة الإعلام وثقافة التغيير في ظل ثورة 25 يناير

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢



محمود شاكر بين الإساءة إلى طح حسين والإشادة

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢



خسائر في معظم البورصات العربية أكبرها في قطر

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢



التحدي لفة الأزمة العراقية

السبت ٢٣ يونيو ٢٠١٢




الأحدث من يبحث إلى



صور من حول العالم لمرور

الأربعاء ٦ يونيو ٢٠١٢



مشاهد جديدة توثق الإجتياح

الأحد ١٠ يونيو ٢٠١٢



Street Fashion

الثلاثاء ١٩ يونيو ٢٠١٢

5 صورة

بيروت

[بيروت]

			
Tue 30/23 1.9万	Mon 31/23	Sun 30/22	Sat 30/23

١٦٦٥

31482 بريدك الالكتروني

Design by Dar al Hayat Powered